

بلومبرغ: أسعار الكهرباء تقفز "6" أضعاف بسبب أزمة الطاقة الأوروبية



قفزت أسعار الكهرباء في أوروبا، اليوم الاثنين، إلى مستوى قياسي جديد مع استمرار أسعار الغاز الطبيعي في الارتفاع، ما أدى إلى تعميق أزمة الطاقة التي تهدد بإدخال المنطقة في ركود اقتصادي حاد.

وبحسب تقرير "بلومبرغ"، فقد ارتفعت أسعار الكهرباء للعام المقبل في ألمانيا بنسبة 3.7% لتصل إلى 477.50 يورو (487 دولاراً) للميغاواط / ساعة في بورصة الطاقة الأوروبية.

ونوهت الصحيفة إلى أن هذا الارتفاع يقرب من 6 أضعاف ما كان عليه سعر الكهرباء في هذا الوقت من العام الماضي، مع تضاعف السعر في الشهرين الماضيين فقط.

وتحركات سوق الكهرباء في أوروبا بسبب المخاوف بشأن ما إذا كانت إمدادات الغاز المحدودة في أوروبا ستكون قادرة على توليد ما يكفي من الكهرباء لهذا الشتاء، خصوصاً بعد أن تم تأكيد انخفاض القدرة النووية الفرنسية بشكل كبير، الأمر الذي حد من إمكانية تصدير الطاقة من فرنسا في الأشهر المقبلة.

وسجلت أسعار الطاقة في ألمانيا وبريطانيا أيضا أرقاما قياسية، اليوم الاثنين، وهذا مؤشر على ارتفاع الاستهلاك بسبب المكيفات، مع موجات الحر والجفاف في القارة التي أرهقت بنيتها التحتية على المدى القصير.

ويتسبب ارتفاع أسعار الكهرباء بارتفاع أسعار الفواتير المنزلية بالإضافة إلى كل شيء، بدءا من الطعام وصولا إلى معامل تصنيع الزجاج وغيرها، ما يزيد من الضغط على المستهلك النهائي.